جامعة المنصورة
كليـة التربية

متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت.

إعـداد

مها محمد الغانم
معلمة بالكويت

إشراف

أ .د/ مجدى صلاح طه المهدى
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ على عبدربه حسين
أستاذ أصول التربية
ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت

مها محمد الغانم

مستخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى ماهية متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة الرئيسية لجمع البيانات في الاستبانة، وتم اختيار عينة من معلمي المدارس الفكرية بدولة الكويت.

وتوصلت الدراسة إلى أنه: يوجد عدد من المعوقات التي تؤدي لتدني مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، وللتغلب على هذه المشكلات والمعوقات تم وضع تصور مقترح لكيفية تحقيق جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، وقد اتفق أفراد العينة على أهمية تحقيق جودة الخدمات التعليمية كونها تساهم في زيادة مستوى الوعي بأهمية جودة تلك الخدمات المقدمة لتلك الفئة المستهدفة من المعاقين بمحافظة مبارك الكبير بدولة الكويت، للاستفادة منها في تقييم تلك المتغيرات والتعرف عليها ودراستها بصورة أوضح.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من المتطلبات التي يجب تحقيقها لتحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة مثل: (صياغة فلسفة واضحة لكيفية تفعيل جودة الخدمات التعليمية- توفير الميزانيات اللازمة- إيمان الإدارة المدرسية بأهمية تطبيق جودة الخدمات التعليمية- تعظيم مشاركة المجتمع المدني في تدعيم مدارس التربية الخاصة- إصدار تشريعات تنظيم اختيار المعلم المتقدم للعمل في مجال الإعاقة).

الكلمات المفتاحية: *ذوي الاحتياجات الخاصة- جودة الخدمات التعليمية.*

Abstract:

The study aimed to: identify what are the requirements for achieving the quality of educational services for people with special needs in the state of Kuwait. the researcher used the descriptive analytical method to achieve the study objectives. the main study tool for data collection was a questionnaire. a sample of teachers from Intellectual Schools in the state of Kuwait was selected.

The study found that: there are a number of obstacles that lead to a low level of quality of educational services provided to students with special

needs in the state of Kuwait.in order to overcome these problems and obstacles, a proposed concept was developed on how to achieve the quality of educational services provided to students with special needs in the state of Kuwait. the respondents agreed on the importance of achieving the quality of educational services as it contributes to increasing the level of awareness of the importance of the quality of those services provided to that target group of disabled in Mubarak Al-Kabeer governorate in the state of Kuwait, to benefit from them in assessing, identifying and studying those variables more clearly.

The study recommended a set of requirements that must be met to achieve the quality of educational services for people with special needs, such as: (formulation of a clear philosophy of how to activate the quality of educational services - providing the necessary budgets - the school administration's belief in the importance of applying the quality of educational services - maximizing the participation of civil society in supporting special education schools - issuing legislation regulating the selection of advanced teachers to work in the field of mental disability).

Keywords: people with special needs- quality of educational services.

تمهيد:

يعد ميدان التربية الخاصة أحد الميادين الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد من المتخصصين والعاملين في مجال التعليم، ولقد شهدت انطلاقا قوياً وتطوراً سريعاً في الآونة الأخيرة، للعمل على تقديم الخدمات والبرامج لذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة منهم وتوظيف أكبر قدر من طاقاتهم وامكاناتهم مقارنة بأقرانهم من الأسوياء في خدمة المجتمع، حيث يعد التعليم الركيزة الأساسية للارتقاء بالمجتمعات وتقدمها، فمن خلاله يمكن إعداد جيل قادر على دعم التطور في مجتمعه لمواكبة غيره من المجتمعات؛ لذا اتجهت أنظار مختلف الدول نحو المؤسسات التعليمية وعملت على إصلاحها وتطويرها.

فالتعليم من أهم القطاعات التي تعمل على إعداد الفرد إعداداً شاملاً متكاملاً، مما يؤدي إلى تكوين قوة بشرية يعتمد عليها في تحقيق التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية وذلك لكون التنمية البشرية هي القاعدة الأساسية التي تقوم عليها معظم مجالات التنمية الأخرى **(حجازي، ٢٠١٥، ١٤)**، وليتم تحقيق التنمية الشاملة المرتكزة على التعليم بدأت العديد من الدول بتطوير التعليم وشملت في ذلك جميع الفئات والأعمار لا سيما ذوي الاحتياجات

الخاصة، حيث أكدت الدراسات على ضرورة الاهتمام بـذوي الاحتياجـات الخاصـة، وتقـديم الخدمات المختلفة لهم ورعايتهم، وتوفير سبل الراحة لهم ودمجهم في المجتمع وافتتاح العديد من المراكز التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الدعم المتعدد لهم (**الخطيب، ٢٠١٨، ٣٥**).

وأكد **عبد الحميد (٢٠١٦، ٢٤)** على ضرورة الاهتمام بـذوي الاحتياجـات الخاصـة وتكيف المناهج، وطرق التدريس الخاصة بما يتلاءم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهـم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثـف لمعلمـي التربيـة الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم الخاصة بهم.

ومن هذا المنطلق اتخذ اهتمام أهل الكويت بذوي الاحتياجات الخاصـة طابعـاً رسـمياً باركته الدولة وأولته الرعاية والاهتمام؛ وقد برز ذلك الاهتمام الرسمي عندما أنشأت الدولة فـي عهد المغفور له الشيخ عبدا لله السالم الصباح معهد النور للإعاقة البصـرية مـع بدايـة العـام الدراسي ١٩٥٥-١٩٥٦ أي قبل أن تنال الكويت استقلالها بست سنوات.

وجديـر بالذكر أن التربيـة الخاصـة فـي الكويت تُعنـى بالأفراد الذين يعانـون من إعاقة سمعيه أو بصرية أو جسمية أو عقلية أو سلوكية أو لغوية أو تعليميـة، ويشـكل ذوي الاحتياجات الخاصة ظاهرة اجتماعية مهمة سواء في المجتمعات المتحضرة التـي تهـتم بتنميـة الذكاء لمواطنيها – لتوفير أفضل فرص التوافق الاجتماعي- أو في المجتمعات النامية؛ حيـث تصبح الإعاقة عبئا على الأسرة والدولة، خاصة وأن نسبة المعاقين عقليا في المجتمع هي أعلـى من نسبة أي فئة أخرى من المعاقين، فنسبتهم تتراوح ما بين (٢.٥-٣%) من سـكان المجتمـع (**ياسين وكردي ،٢٠١٣، ٥١**).

لذلك تعتبر الإعاقة في حد ذاتها سببا في معاناة العديد من الأفراد الذين يحيطون بالطفل المعوق؛ وذلك نظرا للأعباء التي يلقيها وجود هذا الطفل علـى الأسـرة والمجتمـع، والإعاقـة تستدعي تطوير كل الفرص الممكنة؛ كي يستطيع الطفل المعاق أن يتعلم وينمـو وفـق قدراتـه وامكاناته، ويصعب تحقيق ذلك كله إلا إذا تلقى المعاق تدريبا وتأهيلا مناسبا من قبل المؤسسـات المختصة بذوي الإعاقة، مع توافر العناصر التربوية الضرورية التي تساهم في إبـراز وتنميـة مهارات هذه الفئة، ودمجها ضمن المنظومة التعليمية (**العباد ،٢٠١٤، ١٠٥**).

وفي إطار ما سبق يأتي البحـث الحـالي كمحاولـة بحثيـة لتسـليط الضـوء علـى متطلبـات تحقيـق جودة الخدمـات التعليميـة لـذوى الاحتياجـات الخاصـة

بدولـــــــــة الكـــــــــويت؛ للتعرف على الواقع الحالي، ومن ثم يمكن وضع اســـتراتيجية لتطويرها من خلال القائمين عليها.

مشكلة الدراسة :

تشكل الإعاقة عبئا على الدولة والمجتمع، وتحتاج إلى وقت وجهد لتوفير كافـــة أنـــواع الرعاية لهذه الفئة، لذلك يجب أن تولي الدولة والمجتمع عناية فائقة للمعاقين عامة والمعاق عقليـــاً خاصة؛ من أجل مساعدتهم على الانخراط في المجتمع وممارسة حياتهم بشكل سهل قدر الإمكان.

ومما لا شك فيه أن ذوي الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى جهد مستمر ورعاية شاملة متكاملة من شتى المؤسسات يأتي في مقدمتها الأسرة المدرسة، والمجتمع بشكل عام، بعيداً عـــن أن يكونوا عالة على من حولهم، ولأن أي تقصير في تقديم هذه الرعاية الشاملة فإننا ندفعهم إلـــى العزلة والإحساس بالظل وقد يجعل منهم أفراد عدوانيون، وبمقدور الأشخاص ذوي الاحتياجـــات الخاصة البسيطة أن يتعلموا في حال تهيأت لهم كافة الوسائل والأساليب التي تدعم مسيرتهم.

لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي في أنه على الرغم من القوانين والتشريعات التي تـــنص على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة تقديم كل أشكال الرعاية والـــدعم، إلا أن نتـــائج الدراسات السابقة تؤكد وجود الكثير من المشكلات والمعوقات التي تواجه مدارس التربية الخاصة في الكويت، لذا كان من الضروري إجراء دراسة تستهدف التعرف على واقع جـــودة الخـــدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بتلك المدارس وبخاصة محافظـــة مبـــارك الكبيـــر وتحديـــد المعوقات التي تواجهها وتحول دون قيامها بدورها، وصولا إلى تصور مقترح يمكن من خلالـــه تحديد متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية التي ينبغي أن تقـــدم للتلاميـــذ ذوي الاحتياجـــات الخاصة، **وعليه يمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:**

ما متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت؟ ويتفـــرع عنه التساؤلات الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمي لذوي الاحتياجـــــــــات الخاصة؟
٢. ما المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوى الاحتياجـــات الخاصـــة بمحافظة مبارك الكبير بالكويت ؟
٣. ما الآليات التي تلزم لتفعيل جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجـــات الخاصـــة بدولـــة الكويت؟

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي في وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، وذلك من خلال:

١. التعرف على الإطار المفاهيمي لجودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات التعليمية بالكويت.
٣. تحديد آليات تحقيق جودة الخدمات التعليمية بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الأهمية العامة لمدى تحقق جودة الخدمات التعليمة لذوى الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، ومما يزيد من أهميتها أيضاً محدودية الدراسات الخاصة بها في المؤسسات التعليمية، حيث أن ذلك الأمر يُثري البحث العلمي.
٢. مواكبة الدراسات للاتجاه العالمي والمحلي للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تقديم كافة الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية اللازمة لهم لجعلهم جزء من القوى البشرية لمجتمعهم.
٣. من المأمول أن تفيد تلك الدراسة في الكشف عن المتغيرات المؤثرة في مدى تحقيق متطلبات جودة الخدمات التعليمية بدولة الكويت ومدى تأثير تلك المتغيرات في زيادة مستوى الوعي بأهمية جودة تلك الخدمات المقدمة لتلك الفئة المستهدفة من ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة مبارك الكبير بدولة الكويت، للاستفادة منها في تقييم تلك المتغيرات والتعرف عليها ودراستها بصورة أوضح.
٤. تلبي هذه الدراسة تطلعات الباحثة واهتماماتها في الجانب المهني والأكاديمي.
٥. قد تُسهم نتائج الدراسة في إجراء دراسات أُخرى على بيئات بحثية أخرى مما يُسهم في ازدهار البحث العلمي.
٦. تعدد الفئات المستفيدة من الدراسة مثل: القائمون على شأن مدارس التربية الخاصة، المعلمون، التلاميذ المعاقين، وأولياء أمورهم والمجتمع ككل.

مصطلحات الدراسة:

من أهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث ما يلي:

١- ذوي الاحتياجات الخاصة People With Special Needs: وتعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم:

"بأنهم التلاميذ الذين لديهم نقص في أدائهم الأكاديمي أو الجسدي أو الاجتماعي عن التلاميذ العاديين مما يترتب عليه تعديلاً في البرامج الخدمات التعليمية لهم لتنمية وتطوير إمكاناتهم وقدراتهم للمستوى الذي تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم المختلفة."

٢- جودة الخدمات التعليمية Quality of Educational Services: وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:

"مجموعة الجهود المبذولة في المجال التعليمي- لذوي الاحتياجات الخاصة- والتي تتمثل في خدمات القبول والتسجيل، والرعاية الصحية والأنشطة التربوية، وكذلك خدمات التعليم والتعلم، والتي تقدم للتلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الخاصة بمحافظة مبارك الكبير بالكويت، بالإضافة إلى خدمات المباني والتجهيزات المدرسية والتي تساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية لتلك الفئة من التلاميذ."

حدود الدراسة:

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة مبارك الكبير بجولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(٢٠٢٣م).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة البحث على معلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة مبارك الكبير بدولة الكويت.

منهج الدراسة وأداتها:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ لوصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها ولملاءمته لطبيعة الدراسة التربوية الحالية، بهدف وصفها، وصفاً دقيقاً والتعرف على حقيقتها الميدانية وجمع المعلومات حول جودة الخدمات التعليمة بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.

وقد تم إعداد استبانة موجهة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، بغرض التعرف على واقع جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة مبارك الكبير في دولة الكويت.

الإطار النظري:

أولًا: جودة الخدمات التعليمية:

تعد قضية تطوير الخدمات والمناهج من أهم القضايا التي تحرص الدول القوية على ان تضعها نصب أعينها على اعتبار أن مسألة التطوير ضرورة حتمية من ضرورات التقدم والرقي لمواكبة التطور الحضاري الهائل، فكانت الدعوة إلى تطوير المناهج الدراسية شكلًا ومضمونًا، وأهدافًا ووسائلًا، ونظامًا وعلاقات إنسانية لتغدو بيئة صالحة لمواكبة التطور الهائل واكتساب الخبرات والمهارات، وكانت وسيلة التربويين لإجراء التغيير المنشود في المنهج المدرسي، بما يتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم تنسجم وخصائص المتعلم، وطموحات المجتمع متسلحين بفلسفة تربوية وعلمية متجددة **(Mcmillan, J& Jarvis, J, 2013, 7)**.

- **مفهوم الخدمات التعليمية:**

يوجد الكثير من التعريفات للخدمات التعليمية التي تتمثل حول فكرة عملية التعليم من مقومات ووسائل وأهداف وغايات لتوفير تعليم كاف ذي أهداف واضحة، وسد احتياجات الفرد التعليمية داخل المجتمع وتذكر الباحثة منها ما يلي:

عرفها **المهدي (٢٠٠٨، ٣٣)** على أنها: "عملية ديمقراطية تعمل على أن تتاح لكل فرد يرغبها بدون تمييز في حق أو في واجب من القائمين عليها، وأن تكون هناك مساءلة حول الفرص التي تهيؤها هذه الخدمات لكل المتعلمين على حد سواء، وأي كانت مدارسهم أو مراحلهم أو بيئاتهم".

ويعتبر تبني مدخل الجودة فكراً وممارسة من أهم ملامح التطوير للمؤسسات التعليمية؛ لتحسين نوعية التعليم، والنهوض بمستواه في عصر اقتصاد المعرفة، وتجويد خدماتها، إذ ازداد الاهتمام مؤخراً بجودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية العامة والخاصة في المراحل التعليمية كافة، وذلك لزيادة رضا أصحاب المصلحة من الطلاب **(الرقيعي، ٢٠٢١، ١٧)**.

كما يعتبر مفهوم جودة الخدمة التعليمية من المفاهيم المثيرة للنقاش والجدل سواء أكان من حيث مفهومه أو قياسه ومعاييره، وهو مفهوم مهم لكل المنظمات وخاصة التعليمية منها، لأن الخدمات التعليمية ذات الجودة العالية يتوجب عليها تحقيق الأهداف المرجوة من العلمية التعليمية.

ونظرا لأن البحث الحالي يهتم بمفهوم جودة الخدمات التعليمية القائمة على تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة أمكن للباحثة **تعريف جودة الخدمات التعليمية بمدارس التربية الخاصة إجرائيا بأنها:** مجموعة الأساليب والجهود المبذولة في المجال التعليمي- لذوي الاحتياجات الخاصة- والتي تتمثل في خدمات الارشاد النفسي والرعاية الصحية والأنشطة التربوية وكذلك خدمات التعليم والتعلم والتي تقدم للتلاميذ المعاقين عقلياً بمدارس التربية الخاصة بمحافظة مبارك الكبير بالكويت، بالإضافة إلي خدمات المباني والتجهيزات المدرسية والتي تساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية لتلك الفئة من التلاميذ.

- **أهمية الخدمات التعليمية:**

تشير **قرني (٢٠١٥، ٢٠٢)** إلى أن عملية تطوير الخدمات والمناهج الدراسية عملية مهمة لا تقل في أهميتها عن عملية بنائه؛ إذ لا يمكن ان نبني منهجًا ونتركه مدة طويلة، كون المناهج تتأثر بصفة كبيرة بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، فلا التلميذ ثابت على حالة، ولا البيئة ساكنة دون حراك، ولا المجتمع جاد في مكانة، ولا الثقافة صلبة متحجرة، ولا نظريات التعليم باقية، فينتج من ذلك أن تطوير الأمر اصبح امرًا لا غنى عنه ولا مفر منه.

كما ذكر **McKenzie , Karen et al. (٢٠١٩، ١١)** هناك عدد من المعايير ذات أهمية في تطبيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، ممثلة في أربع خطوات، هي:

- وضع معايير للجودة.
- تقويم مدى مطابقة المنتج أو الخدمة لهذه المعايير.
- اتخاذ الإجراءات المناسبة عند مخالفة المعايير.
- التخطيط لإدخال تحسينات على المعايير.

- **أبعاد جودة الخدمات التعليمية:**

يوجد اتفاق عام بين الباحثون علي أن جودة الخدمة تتحدد بمجموعة من الأبعاد، إلا أنه لا يوجد اتفاق علي طبيعة ومحتوي هذه الأبعاد، وقد يكون هذا نتيجة تعدد مجالات الخدمة وكذلك اختلاف العوامل الثقافية بين المجتمعات **(موسي،٢٠١٤، ٦٩).**

وعن الخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة، فقد أكدت الكثير من الدول في تشريعاتها المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة على ضرورة وجود خدمات تساند العملية التعليمة الموجهة للطلاب ذوي الإعاقة، حيث تشكل تلك الخدمات محورا أساسيا بل ضروريا في فاعلية العملية التعليمية،

فتوفر تلك الخدمة ضمن برامج الأشخاص ذوي الإعاقة كل حسب حاجته **(حنفـــي والعاى ـــدي، ٢٠١٦، ٣)** لذا فمن الضروري تقديم خدمات مساندة اضافية يمكن أن تكون هنـــاك حاجـــة لهـــا **(الببلاوي، ٢٠١١، ٩)**.

وقد حددت دراسة أبو وردة (٢٠٠٧، ٢٦) أربعة أبعاد لجودة الخدمة التعلىمىة وهي:

١- **الجوانب الأكاديمية:** وتتمثل في تقديم الاستشـــارات الكافيـــة والقـــدرة علـــي توصـــيل المعلومات، والتواصل المستمر مع الطلاب، بالإضافة إلـــي تنـــوع التخصصـــات التـــي يحتاجها سوق العمل.

٢- **الجوانب غير الأكاديمية:** وتتمثل في درجة كفاءة الموظفين في أداء الأعمـــال ودرجـــة الاستجابة للشكاوي، والسرعة في تقديم الخدمة، ودرجة الاســـتعداد القصـــوى لمســـاعدة الطلاب والتعاون مع أولياء أمورهم لحل المشكلات.

٣- **السمعة:** والتي تتمثل في الصورة الذهنية لدي المجتمع عن المؤسسة التعلىمىة وقـــدرة المؤسسة التعليمية علي تحقيق رسالتها تجاه الطلبة والمجتمع.

تسهيلات الوصول: تتمثل في قرب المؤسسة من وسائل المواصلات بشـــكل ىىسـســر الوصول إلي المؤسسة فضلا عن اللوحات الإرشادية وسهولة الوصول إلي قاعات الدرس داخـــل المؤسسة، وتسهيل مهمة الحصول علي المعلومات المبسطة في أماكن تلقي الخدمة فـــي الوقـــت الملائم وبأيسر الطرق.

- **أسس تطوير جودة الخدمات التعليمية:**

يتضمن تطوير جودة الخدمات التعليمية إجراء تعديلات على بعض مكونات الخـــدمات التعليمية والمنهج المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة قلت أم كثرت دون أن يمـــس هـــذا التعـــديل المفاهيم أو الهيكل العام للخدمات التعليمية أو للمنهج، وهذا التطوير يشمل جميع مكونات الخدمات التعليمية المقدمة بوصفه نظاماً متكاملاً، ولا يكون تطوير الخدمات التعليمية إلا تغييراً إيجابياً في مكوناته كافة، وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد أسس وأساليب تطوير الخدمات التعليمية، تتمثل على النحو التالي:

١- **الأساس الديني:** دعت الأديان السماوية والمذاهب إلى المساواة في الحقـــوق والواجبـــات، كما دعت إلى ضرورة رعاية المجتمع لبنائه الضعفاء، فجاء كل ذلك ليمثل أحد المؤشرات الأساسية في أي مجتمع تجاه أبنائه ذوي الاحتياجات الخاصة. **(المقرش، ٢٠١٧، ٣٣)**

٢- **الأساس الاجتماعي:** أي الاهتمام بالفرد ضمن المجموعة التي ينتمي إليها، وتعليمه متطلبات العيش الكريم بها، هذا ما ساعد على ظهور الاتجاه التربوي المسمى (التأهيل المعتمد على المجتمع المحلي)، فالشخص ذو الاحتياجات الخاصة يتعلم الأشياء من حوله، وطريقة العيش ضمن الجماعة التي يعيش فيها لكي يُرضي رغباته ويشبعها. **(القمش والمعايطة، ٢٠١٤، ٢٢)**

٣- **الأساس الاقتصادي:** يعني الاهتمام بتقديم الخدمات التعليمية العامة والمهنية لذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريبهم وفق قدراتهم حتى لا يشكل هؤلاء الأطفال عبئًا على مجتمعهم. **(المقرش، ٢٠١٧، ٣٤)**

٤- **الأساس القانوني:** يمثل الإعلانات العالمية والتشريعات والنصوص القانونية، التي صدرت عن مختلف المؤتمرات وهيئات الأمم المتحدة، والدساتير والمواثيق المتعلقة بحقوق الإنسان والاعلانات العالمية لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وما تضمنته من توجهات خلقية وابعاد إنسانية، اعترافًا بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هذا الاعتراف يقضي بضرورة التزام دول العالم جميعها بتبني تلك الإعلانات والسياسات وتنفيذها، وسن القوانين التي تكفل تلك الحقوق. **(أبو غريب، ٢٠٠٩، ٢٢)**

- **عوامل مؤثرة على جودة الخدمات التعليمية:**

تتعدد العوامل التي تؤثر على جودة الخدمات التعليمية، ومنها ما يتعلق بطبيعة المكان وخصائصه، ومنها ما يتعلق بطبيعة الأفراد ومستوى تعليمهم، وأعمارهم وثقافاتهم، وتعد دراسة جودة الخدمة التعليمية من الدراسات الحديثة في مجال تطوير التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتالي أن معرفة مستوى الخدمات المقدمة ودرجة الجودة التي تحققت فيها يعطي إشارات واضحة ومهمة للقائمين على أمر إدارة العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على نقاط القوة والضعف في هذه الخدمات المقدمة.

ويرى كل من الحدراوي وسهيل(٢٠١٥، ٥٤ -٥٥) بعض العوامل المؤثرة على جودة الخدمات التعليمية المقدمة في المؤسسات التعليمية، بأنها:

١- **العوامل الاقتصادية:** وتتمثل هذه العوامل في الاتجاهات التضخمية لاقتصاد الدولة ووتيرة النشاط الاقتصادي، وأسعار الفائدة، فضلًا عن السياسة المالية للدولة فيما يتعلق بإدارة الفائض أو العجز في الموازنة العامة للدولة.

٢- **العوامل السياسية:** ويقصد بها خطط الحكومة، وقراراتها، وتوجهاتها في إدارة شئون الدولة والمجتمع، والفرص التي تمنحها للمنظمات والمؤسسات الحكومية والمجتمعية في دعم العملية التعليمية أو الارتقاء بمستواها وتوجهاتها.

٣- **العوامل الاجتماعية:** ويقصد بها البناء الاجتماعي، والعلاقات السائدة فيه، ومنظومة القيم والأعراف والتقاليد المؤثرة في جودة الخدمات التعليمية من حيث تأثيرها على الاجراءات التي تقدمها، وموضوعيتها أو تأثيرها على المعاملات وكفاءة الأداء داخل المؤسسة.

٤- **العوامل التكنولوجية:** يقصد بها مجموعة الأنظمة والأساليب المادية والفكرية المستعملة في تحويل المدخلات إلى مخرجات، والتي تمكن المؤسسات التعليمية من التكيف مع البيئة وتقديم الخدمة التعليمية بشكل حضاري ومتطور.

ثانيا: ذوي الاحتياجات الخاصة:

تستند حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الأساس علي المبادئ العامة لحقوق الإنسان، والتي تكفل المساواة، وعدم التمييز بين البشر من أي نوع كان، حيث أن مبدأ عدم التمييز يعد بمثابة ضمانة أساسية لتمتع جميع البشر بكافة الحقوق والحريات المنصوص عليها في المواثيق والاتفاقيات الدولية.

ويطلق على ذوي الاحتياجات الخاصة عدة مصطلحات (**علية،٢٠١٤، ١٢٨-١٢٩**)، منها:

- **الفئات الخاصة:** أي أن المجتمع مكوّن من عدة فئات، ومن بينها فئة لها خصوصية مجتمعية معينة.
- **الأفراد غير العاديين:** يطلق غالبًا هذا المصطلح على الأطفال الذين يواجهون اختلافاً في قدراتهم العقلية أو الجسدية أو التواصلية أو الحسية.
- **ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة:** يطلق على المرحلة العمرية للطلاب في المدارس، أو المرحلة التي تسبق دخول المدرسة، والذين يعانون من صعوبات التعلم.
- **الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:** وهذا المصطلح خاص في الخدمات التربوية لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات، تؤثر سلبًا على قدراتهم في التعلم.

والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: "هم تلك الفئة من الأطفال الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي، أو الحسي، أو الانفعالي، أو الحركي، أو اللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم،

ونوع البـــرامج التربوية المقدمة لهم، واختيار طرائـــق تدريـــــسية مناســـــبة لمـــــستوياتهم " **(القمـــش والـــسعايدة،٢٠٠٨، ١٩)**.

وغالباً ما يطلق مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة على المعـــاقين عقليـــاً وذهنيـــاً، أو المعاقين جسدياً وحسياً، أو المعاقين نفسياً واجتماعياً، أو الذين يعانون الحبسة الكلامية، أو الـــذين يفتقدون القدرة على القراءة بل يطلق المصطلح أيضا على المتميزين من الأذكيـــاء والموهـــوبين والعباقرة **(كوافيحه، وعبد العزيز، ٢٠١٠، ١١)**.

تعرف الباحثة ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً: بأنهم التلاميذ الذين لديهم نقص في أدائهم الاكاديمي، أو الجسدي، أو الاجتماعي عن التلاميذ العاديين مما يترتب عليه تعديلاً في البرامج الخدمات التعليمية لهم لتنمية وتطوير إمكاناتهم وقدراتهم للمستوى الذي تســـمح بـــه امكاناتهم وقدراتهم المختلفة.

- **ضرورات الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة:**

أشار **المهدى (٢٠١٧، ٢٩- ٤٣)** إلى أن الحديث عـــن مبـــررات التربيـــة الخاصـــة وأهميتها حديث لا ينقطع، وذلك لأن عملية التربية ذاتها عملية متواصلة وغير منقطعة، وكل يوم يظهر لها أدوار جديدة لإعداد الأفراد من ذوى الاحتياجات الخاصة وتهيئتهم لمواكبة المســـتجدات العلمية والتكنولوجية الناتجة عن التسابق العلمي الرهيب والسريع في جميع المجالات الحقيقيـــة. وإنه إذا ما وقفت التربية عند ما حدد لها في العصور القديمة والفترات الزمنية الماضية فقد تسمى بالتربية المتخلفة، ولا نريد للتربية المقدمة لنوى الفئات الخاصة أن توصم بذلك، إذ كان لها فضل السبق والريادة في العالم أجمع في عصور الإسلام المزدهرة.

وهدفت دراسة (العنزي، ٢٠١٢) إلى الوقوف على واقع تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت وأهم المشكلات، التي تواجه هذا النوع من التعليم من خلال إبراز جهود مجلس الأمة الكويتي في هذا المجال، وقد توصلت الدراسة إلى أن دولة الكويت قد أولـــت ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماما كبيرا للوصول بهم إلى مستوى معقول من التعليم، بالإضـــافة إلـــى السعي نحو دمج كافة فئات الإعاقة في التعليم النظامي.

وتتعدد الضرورات الكامنة وراء الاهتمام بالتربية الخاصة داخل المجتمع، والتي تمثل فيما يلي:

أولًا: الضرورة الدينية والشرعية:

الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يعد مطلبًا دينيًا، فقد اهتم الشـــرع الحنيـــف بـــذوي الاحتياجات الخاصة، انطلاقًا من أن الرعاية الصحية لهؤلاء من أقدس الواجبات الإنســـانية التـــي

فرضها الدين والدستور والحق الإنساني، فسيدنا عيسى عليه السلام جاء ليدل الناس على ربهم، ويبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى بإذن الله، فالرعاية الصحية للمعاقين تفرضها مشاعر وعقل الشخص العادي فيصبح سببًا لمقتضى رحمة الله بالخلق أجمعين، وبقدر أقوى لذوى الاحتياجات الخاصة والمعاقين. **(المهدي، ٢٠١٧، ٣٠)**

ثانيًا: الضرورة السياسية:

وتتأتى الضرورة السياسية من كون الاهتمام بالتربية الخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة مطلبًا سياسيًا عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص والتعليم للجميع، ذلك المبدأ الذي يشير إلى توفير فرص تعليمية واحدة لكل أفراد المجتمع، وفق القدرات والإمكانيات التي يحملها كل فرد داخل المجتمع. **مبادئ التربية الخاصة والتعليم الفردي | موقع الخطة التربوية(arabiciep.com)**

ثالثًا: الضرورة الاقتصادية:

حيث يتأتى الاهتمام من كونه مطلبًا اقتصاديًا لأنهم فئة غير قليلة، والاهتمام بهم يساعد في دفع عجلة الاقتصاد وزيادة الدخل القومي خاصة بعدما ثبت في الدراسات العلمية من وجود علاقة بين الإعاقة والتنمية المستدامة فأنثروبولوجيا الإعاقة والدراسات التي أجريت حولها تنظر إلى الطفل المعاق باعتباره كائناً حيًا بيولوجيًا اجتماعيًا وثقافيًا، له حاجته ومشكلاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية، ولما كنت الإعاقة تلعب دوراً في عزل الطفل عن المجتمع، فإن العزلة تعنى المرض، والمرض يعنى الإعاقة، والإعاقة تعنى عدم قدرة صاحبها على أداء دوره في المجتمع، وهو ما يتطلب تنمية القدرات لديه بما يمكنه من أداء هذا الدور في حدود هذه القدرات، ويساعد في إعادة اندماجه وانتمائه إلى المجتمع وتحسين علاقته بمن حوله من الأفراد الذين يعيشون معه. **(Treeby W et, al,. 2022)**

رابعًا: الضرورة الاجتماعية:

الضرورة الاجتماعية والتي يتأتى الاهتمام بها من كونها مطلبًا اجتماعيًا، باعتبار أصحابها جزءًا من نسيج المجتمع، ينعكس صلاحهم على صلاح المجتمع ككل، ونظرا لرقي المجتمع الإنساني وسعيه الدؤوب للحد من التمييز بين بنيته على أساس اللون أو الجنس أو المعتقدات، فقد زاد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في كافة أقطار العالم بتوفير التربية والتأهيل لهم؛ من أجل إتاحة الفرصة لمشاركتهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ومساهمة ذوى الاحتياجات الخاصة في نهضة بلدانهم. **(Buruaner, k, 2018)**

وقد هدفت دراسة دوتا وآخرون (Dutta et al (2008 إلى تحديد العلاقة بين خدمات التأهيل المهني المقدمة لذوي الإعاقة (حسيا، وحركيا، وعقليا) وما يترتب عليها من تشغيل المعاقين المؤهلين داخل مؤسسات التأهيل بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث أكدت الدراسة أن تركز مؤسسات التربية الخاصة على تنمية الجانب التطبيقي جنبًا إلى جنب مع الجانب النظري لما أثبتته الدراسة أن لجوانب التعلم التطبيقية والعملية أهمية كبرى في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والالتحاق بعدد كبير من المهن.

- **أهداف الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة:**

لاشك أن الأهداف التي تبتغيها التربية الخاصة تمر بمستويات على تيا بتحديد الغاليات النهائية من هذه التربية والتي تتمثل في الوصول بذوي الاحتياجات الخاصة إلى حسن عبادة الله عز وجل، باعتبار هذه الغاية هي غاية كل إنسان على ظهر البسيطة، والذي يمكن من خلاله إدراك طبيعته كمخلوق، فلا يمكن إدراك هذه الحقيقة على وجهها الكامل والواضح إلا بعد إدراك وظيفة الإنسان وغاية وجوده الإنساني، وذلك لأن الإنسان بنية حية متحركة، وهو يتحرك لأداء وظيفة وتحقيق غاية فما لم نفهم طبيعة الوظيفة وكنة الغاية فلن نفهم طبيعة الحركة، وإذا لم نفهم حركة الإنسان فإننا لن نفهم طبيعة هذا الإنسان في حقيقتها لأنه سبحانه وتعالى الأعلم بمن خلق (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) (الملك: ١٤). **(المهدي، ٢٠١٧، ٤٠)**

وإنه لن يتم تحقيق مثل هذه الغايات إلا من خلال الالتزام بالأهداف التالية:

١- الكشف عن ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتحديد أماكن تواجدهم ليسهل توفير خدمات التربية الخاصة لهم

٢- الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل واستثمار كل ما يمكن استثماره منها من خلال تحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طفل واستخدام الوسائل والمعينات المناسبة التي تمكنهم بمختلف فئاتهم من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلاءم واستعداداتهم.

٣- تنمية وتدريب الحواس المتبقية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.

٤- توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعد ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفا يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.

٥- تهيئة المدارس لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، بما يتطلبه ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية وإعداد الخطط الفردية التي تتلاءم وإمكاناتهم وقدراتهم.

٦- نشر الوعي بين أبناء المجتمع بالإعاقة، وأنواعها، ومجالاتها، ومسبباتها، وطرق التغلب عليها، أو الحد من آثارها السلبية على الفرد وعلى المجتمع **(المهدى ، ٢٠١٧، ٤٨)**.

وقد ذكرت **دراسة كامل (٢٠١٤) والتي** هدفت إلى التعرف على أنواع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، وذلك تمهيدا لوضع تصور مقترح لضمان جودة تلك الخدمات في ضوء معايير الجودة العالمية، حيث حددت الدراسة عددًا من الملاحظات الواجب مراعاتها لتحقيق الغاية من الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تمثلت تلك الملاحظات فيما يلي:

١- يوجد أعداد كبيرة من الأطفال ذوي الإعاقة، لا تتاح لهم الخدمات المختلفة في سن مبكر.

٢- وأنه لا يوجد معايير واضحة في محافظة أسوان تحكم جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة:

٣- الاهتمام بتقسيم الأطفال على الفصول بصورة مناسبة.

٤- توفير عدد مناسب من المعلمين، مع تدريبهم على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:**

يمكن تصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة كما تقسمهم **(علية،٢٠١٤، ١٣٣-١٣٤)**إلى ما يلي:

١- **الإعاقة العقلية:** هي فئة الأشخاص غير القادرين على تعلم المهارات الأساسية الأكاديمية مثل: القراءة والكتابة، وبقدرات عقلية تحت مستوى الذكاء الطبيعي، فتمنعهم من أداء الوظائف الطبيعية.

٢- **الإعاقة البصرية:** وهم الفئة المصابة بضعف في الوظائف البصرية، وهم على فئتين؛ المكفوفين؛ الفاقدين لبصرهم تمامًا؛ ويستخدمون لغة بريل، والمبصرين جزئيًا؛ الذين يمكنهم القراءة بعيونهم.

٣- **الإعاقة السمعية:** وهم الفئة المصابة بالمشاكل التي تحول أو تقلل من قيام الجهاز السمعي بوظائفه، وتتراوح في شدتها.

وتضيف (النواسية، ٢٠١٤، ٤٨- ٣٠٠) عددًا من الإعاقات تتمثل فيما يلي:

٤- **الإعاقة الانفعالية:** وهم الفئة التي تظهر سلوكًا مؤذٍ وضار، يؤثر على التحصيل الأكاديمي لهم أو على تحصيل أقرانهم، أو هم غير القادرين على التعلم وعلى إقامة علاقات شخصية، وغالبًا ما يعانون من مزاج عام سيء، يصحبه ظهور سلوكيات ومشاعر غير ناضجة.

٥- **الإعاقة الحركية:** هم الفئة المصابة بخلل في القدرة والنشاط الحركي، يؤثر على مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي لديهم.

٦- **صعوبات التعلم:** هم الفئة المصابة باضطراب يظهر في العمليات الفكرية الداخلة في فهم أو استعمال اللغة، ويظهر في اضطراب السمع والتفكير والتحدث.

٧- **اضطرابات التواصل:** هم الفئة المصابة باضطرابات اللغة، وتتمثل في ضعف أو غياب القدرة على التعبير عن الأفكار واضطرابات الكلام.

٨- **التوحد:** هم الفئة المصابة بمشاكل في النمو تستمر طيلة الحياة، تؤثر على طريقة كلامهم، وإقامتهم للعلاقات الاجتماعية، ولا تزال مشكلة غير معروفة الأسباب نسبيًا.

٩- **الإعاقة الصحية:** هم الفئة المصابة بخلل في الجسم يؤثر عليهم صحيًا.

١٠- **الإعاقة الحسية المزدوجة:** هم الفئة المصابة بمشاكل في السمع والبصر.

١١- **الإعاقة المتعددة:** هم الفئة المصابة بمشاكل في عدة أمور كالبصر، والسمع، ومشاكل في الجسم.

واهتمت الباحثة بالتركيز في دراستها على **متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت**، والتي تعتبر ثروة حقيقية لشعوبها في حال تلقت هذه الشريحة المهمة من المجتمع كافة الاهتمام والعناية والرعاية، والاهتمام بتنميتها واستثمارها وإزاحة كافة المعوقات التي تحول دون تفجر طاقاتها من طريقها، وتنميتها النمو السليم.

متطلبات تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في دولة الكويت:

١. التأكد من أن الخدمات والمناهج والأنشطة مصممة لتلبية احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. تدريب المديرين على التطورات الحديثة في مجال التربية الخاصة.
٣. تطوير المحتوي التدريبي في الدورات التدريبية سواء المقدمة للمديرين أو المعلمين، والتدريب على تكييف مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة الحديثة.

٤. استخدام أنماط متعددة للتعليم والتعلم لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
٥. إنشاء وحدة فحص أكاديمي لمراقبة الجودة في التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.
٦. تدريب المعلمين على الوسائل التكنولوجية المساعدة، والتقنية الحديثة في التدريس للتلاميذ المعاقين عقلياً.
٧. عقد دورات تدريبية متخصصة وتأهيلية للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء المستجدات المتطورة.

- **التوصيات والمقترحات**:

١- صياغة فلسفة واضحة لكيفية تحقيق جودة الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة، ويتم إكسابه للمعلم منذ مرحلة الإعداد.
٢- توفير الميزانيات اللازمة لتطوير مدارس التربية الخاصة، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣- إنشاء وحدات لمتابعة جودة الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

مقترحات بدراسات مستقبلية:

- آليات الحوكمة الرشيدة للحد من الفساد في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.
- مداخل التخطيط التعليمي ودورها في تحقيق الكفايات المهنية للمعلمين بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

١- أبو غريب، عايدة عباس (٢٠٠٩): حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الدولي والعربي، المؤتمر العلمي الثاني، **الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، جامعة عين شمس، مج ١.
٢- أبو وردة، شيرين حامد محمد(٢٠٠٧): نموذج مقترح لقياس جودة الخدمات التعليمية بالتطبيق علي مؤسسات التعليم العالي في مصر، **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مج ١، ع ٣١.
٣- البيلاوي، إيهاب (٢٠١١): **الخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة**، الرياض، دار الزهراء.

٤- حجازي، هناء (٢٠١٥): **مؤشرات الأداء المؤسسي وإصلاح التعليم**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٥- الحدراوي، حامد كريم وسهيل، كرار صالح (٢٠١٥): بعض عوامل البيئة الخارجية وأثرها على جودة الخدمات المقدمة في المؤسسات التعليمية- دراسة تحليلية أكاديمية، **المجلة العراقية البحوث السوق وحماية المستهلك**، جامعة بغداد، العدد(٧).

٦- حنفي، علي عبد رب النبي والعايدي، غادة عبد العزيز (٢٠١٦): الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج (٤)،ع (١٣)، يوليو، ١-٤١ .

٧- الخطيب، عاكف عبد الله (٢٠١٨): واقع الخدمات الطبية المساندة المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة في محافظة المفرق في الأردن، **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف،ع (٢٠)، يونيو، ٥٠-٦٧ .

٨- رفعت، راندا محمد (٢٠٠٦): الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٩- الرقيعي، كريمة المبروك (٢٠٢١): تقويم جودة الخدمات التعليمية في المدارس الثانوية الليبية من وجهة نظر طلابها، **مجلة الادارة التربوية**، العدد التاسع والعشرين، يناير.

١٠- العباد ،وسيمة عبد الله (٢٠١٤): تقييم واقع التربية الخاصة كما يدركه التربويون والعاملون في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت :منظور تربوي تعليمي، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع (٨٤)، يوليو ، ١٠٣-١٥٨.

١١- عبد الحميد، عواطف (٢٠١٦): دور مؤسسات التربية في ادماج أطفال صعوبات التعلم، **مجلة جمعية كليات معاهد وأقسام العمل الاجتماعي**، (٣)، ٢٠-٣٤.

١٢- علية، سماح(٢٠١٤): تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاق بصريًا، **رسالة دكتوراه**، جامعة جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية، الجزائر.

١٣- العنزي، مطلق عشوي مفضي (٢٠١٢): جهود مجلس الأمة الكويتي في مجـال تعلـيم ذوي الاحتياجات الخاصة : دراسة تحليلية، **مجلة الطفولة والتربيـة**، ع. ١١، س، ص ص. ١٨٧-٢٢٧.

١٤- قرنى، زبيدة محمد (٢٠١٥): **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**، المنصورة، المكتبة العصرية.

١٥- القمش، مصطفى؛ والسعايدة ، ناجي (٢٠٠٨): **قضايا وتوجهات حديثة فـي التربيـة الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٦- القمش، مصطفي نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠١٤): **سيكولوجية الأطفـال ذوي الاحتياجات الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط٦.

١٧- كامل، راضي عدلي (٢٠١٤): ضمان جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في ضـوء المعايير العالمية: دراسة ميدانية بمحافظة أسوان، **مجلة التربية ،جامعة بنها**، مج (٢٥) ،ع (٩٧) ،يناير ، ١-٣٩ .

١٨- كوافيحة، تيسير مفلح وعبد العزيز، عمر فواز(٢٠١٠): **مقدمة في التربيـة الخاصـة**، ط٤، عمان، دار المسيرة.

١٩- مبادئ التربية الخاصة والتعليم الفردي | موقع الخطة التربوية(arabiciep.com)

٢٠- المقرش، وفاء إبراهيم (٢٠١٧)، التخطيط الاستراتيجي مدخل لتطوير مدارس التربيـة الخاصة في ضوء بعض الخبرات العالمية، **رسالة دكتـوراة**، كليـة التربيـة، جامعـة المنصورة.

٢١- المهدي، مجدي صلاح (٢٠١٧). **التربية الخاصـة ارهاصـات واقعيـة وطموحـات مستقبلية**، القاهرة: دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع، ط١.

٢٢- المهدي، مجدي صلاح طه (٢٠٠٨): **قضايا الخدمات الخاصة في التعليم العام**، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.

٢٣- موسى، محمد فتحي علي (٢٠١٤): جودة الخدمات التعليمية في كلية التربيـة جامعـة نجران من وجهة نظر الطلاب، **مجلة العلوم التربوية والنفسـية**، جامعـة القصـيم، السعودية، مج ٨، ع١.

٢٤- النواسية، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٤): **ذوو الاحتياجات الخاصة**، دار المنـاهج للنشـر والتوزيع.

٢٥- ياسين، حمدي محمد وكردي، رزان منصور عبد الحميد (٢٠١٣): مهارات حماية الذات لتلاميذ مدارس التربية الخاصة ذوي متلازمة داون وبعض المتغيرات الديموغرافية، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج (٥)،ع (٢٠)، ص ٥١-٩٥ .

المراجع الأجنبية:

1- Buruaner, k (2018**): Disability and Society: How Have Things Changed,** www.welldoing.org.

2- Dutta ,Alo et al. (2008): Vocational Rehabilitation Services and Employment Outcomes for People With Disabilities :A United States Study" **,Journal of Occupational Rehabilitation** ,18(4) , December.

3- McKenzie , Karen et al. (2019) :Service provision for people with an intellectual disability and dementia in Scotland: adherence to good practice guidelines ,**Learning Disability Practice** ,Royal College of Nursing ,P.P. 9-12

4- Mcmillan, J& Jarvis, J (2013): Mental Health and Students with Disabilities: A Review of Literature, **Australian Journal of Guidance and Counselling,** vol 23, no 2, DOI:10.1017/jgc.2013. p.p 1- 1.

5- Treeby W. Et, Al (2022): A Blueprint for Change: Guiding Principles for a System of Services for Children and Youth With Special Health Care Needs and Their Families, **PEDIATRICS**, Volume 149, number s7, p 722- 730